# الشخصية المتطرفة والسلوك المضاد للمجتمع

م.م. رحيق عدنان عباس
جامعة القادسية / كلية التربية

م.د. ميعاد عودة ناصر
جامعة القادسية / كلية التربية

م.م.عقيل عبد مسلم هاشم
جامعة القادسية / كلية التربية

Raheeq.Adnan@qu.edu.iq

ملخص البحث

إنَّ الشخصيةَ المتطرفةَ من الظواهر الواسعة الأنتشار والتي تتسم بالخطورة كونها ظاهرة عالمية تتداخل فيها الأسباب المؤدية والدوافع المتعددة التي تجعل من الفرد متسلطا يتسم بالعنف، ومحباً للغلو وقد يعود ذلك لعدة أسباب منها غياب المثل الأعلى والقدوة والتسلط الأسري والفراغ الفكري وقلة الوعي الديني وغياب دور الأسرة ومؤسسات المجتمع عن تأدية دورها في التوعية والتنبيه ضد هذا النوع من الظواهر الخطرة والتي تسبب سلوكيات مضادة للمجتمع تتسم بالتمرد والعنف ضد القوانين والأنظمة .

وقد أستهدف البحث الحالي التعرف على :

الشخصية المتطرفة لدى شريحة الشباب ( طلبة الجامعة )( ذكور – إناث )

السلوك المضاد للمجتمع لدى الشباب متمثلاً بطلبة الجامعة (ذكور – إناث )

الكلمات المفتاحية

الشخصية المتطرفة Extreme Personality

السلوك المضاد للمجتمع Counter Behavioral Society

## الفصل الأول :أولاً : مشكلة البحث The Research Problem

أن معنى الشخصية من أكثر المعاني تعقيداً في علم النفس ، فهو يشمل الصفات الحسية والعقلية والنفسية وتفاعلها بعضها مع البعض الأخر ومع البيئة المحيطة بالفرد ، وتنعكس شخصية الفرد في طرق تعامله مع المحيطين به ، فالشخصية هي الصورة المنظمة والمتكاملة لسلوك الفرد والتي تميزه عن غيره من الأفراد ، أي أنها مجموع العادات والتقاليد والأفكار والأتجاهات والميول.( نذير ، ٢٠١٥ ،ص ٣٥ ) .

ومما لاشك فيه أن الشباب هم مصدر قوة للمجتمعات؛ فعليهم تقع الأمال والأرادة للتغيير نحو الأفضل وبهم تحقق الدول الطموحات، فإذا أنحرفوا، أو زلوا عن الطريق فأنهم يكونون سبب في تدمير ذواتهم ومجتمعاتهم ، ومن أخطر وأشد أنواع الأنحراف والخطر هو التطرف الذي قد يتمثل بأعتناق الشباب لأفكار أو قيم غير سوية .( القطاوي ، ٢٠١٨ ،ص٣٧).

يعد التطرف من الظواهر العالمية وهو موجود حيث وجد البشر ، ويعد التطرف نتيجة للظروف الإقتصادية والسياسية والنفسية و الأجتماعية ، فهو كنتيجة تظهر في سلوكيات الأفراد ، وقد عد التطرف

من أهم المشاكل النفسية والخطرة التي تعاني منها بعض المجتمعات ،إذ قد يكون التطرف هو نتاج مؤسسات التنشئة الأجتماعية على الأفراد .( جناي ، ٢٠٢٣، ص٣٣)

وقد أشارت دراسة (Nathan ,Joshua,Thomas، ٢٠١٨) إلى أن الشخصية المتطرفة قد تكون نتيجة حتمية لعدم قدرة الفرد على التكيف أو لسوء التكيف وهذا بدوره يؤدي إلى نتائج سلبية على شخصية الفرد ومنها التطرف سواء في الحياة أو العمل ، وقد أرتبطت الشخصية المتطرفة بسوء التكيف إرتباطاً وثيقاً وكذلك القبول في الحياة والعمل .(Nathan,Joshua,Thomas,2018,pp٢٢-٢٨)

إن الإصابة بالخوف والقلق والفشل في الحياة، وسوء التكيف، وسوء الأداء الوظيفي والأكاديمي، وسوء الصحة البدنية أو انخفاض القبول في المجتمع؛ يؤدي إلى أضفاء الطابع المتطرف على الأفراد ،إذ أن أنخفاض القبول في الحياة والمجتمع تؤدي إلى مشاكل مثل العدوان والسلوك المعادي والمضاد للمجتمع ومعاداة المجتمع وهذه بدورها تجتمع لتشكل الشخصية المتطرفة .( Miller&Lynam,2011,p٣٧ )

ويعد القلق وفشل الاستقرار العاطفي من الأسباب المهمة التي تؤدي إلى الشخصية المتطرفة، إذ أثبتت دراسة (Lykken، ١٩٩٥) أن شعور الفرد بعدم الاستقرار العاطفي والقلق والخوف من المستقبل يؤدي بالفرد إلى عدم القدرة على رسم خطوط واضحة للخطط المستقبلية مما يسهم بسوء التكيف والتعرض للعديد من المخاطر السلبية في الحياة الواقعية، وبالتالي التوجه إلى تعنيف المجتمع والبدء بإظهار سلوكيات معادية ومضطربة تجاه المجتمع .(Lykken,1995,p١٠٩)

والتطرف كظاهرة اجتماعية تظهر بصور متباينة منها( التطرف السياسي، التطرف الأجتماعي، التطرف الفكري، التطرف الديني .....) فهو من المفاهيم التي يصعب تحديدها، وهو يختلف بأختلاف الثقافة والبيئة والحضارة والدين والقيم التي يمتلكها الأفراد، ويرى أرسطو أن جميع الصفات الأنسانية يمكن أن تكون متطرفة وهذا ينبع من طبيعة الشخصية، إذ أشارت إحدى الدراسات إلى أن بعض السمات الشخصية مثل الثقة والتواضع والإيثار، كلها سمات إيجابية، ولكن بعض الأفراد قد يكونون مفرطين في الطاعة والانصياع، أو الثقة والتواضع .(Chang, Wang ,&Liang,2014,p٥٦)

وقد أظهرت إحدى الدراسات (Wilt, &Revelle، ٢٠١٧ ) أن سوء التكيف يعد من أهم أسباب الشخصية المتطرفة؛ بسبب شعور الأفراد بالرغبة في الاختلاط الجنسي والهيمنة بين الأشخاص، والجرأة والبحث عن الاثارة والاهتمام، والإفراط في الكشف عن الذات والجرأة التي لا تعرف الخوف أو الحدود، وهذه هي نماذج من الشخصية السيكوباتية .(Wilt, Revelle,2017,p٢٢)

وقد أشارت دراسة (الخيلاني ، ٢٠١٧) إلى ارتباط الشخصية المتطرفة ببعض العوامل ومنها( التصلب، الجمود، النفور، الغموض )، وقد توصل الباحث إلى أن الشخصية المتطرفة لها أبعاد إدراكية، ووجدانية، وسلوكية، التي تظهر بمواقف متعددة، منها التوتر النفسي، والمحافظة على التسلط، والغلو .(الخيلاني ،٢٠١٧ ، ص١٢٢ )

وقد أشارت دراسة (Taji،٢٠١٥) إلى بعض السمات الخاصة بالشخصية المتطرفة ومنها ( العدوان، والتسلط ، والثرثرة والكذب والإساءة اللفظية للآخرين والنرجسية والعنف ) .( Taji Huang,2015,p١٤٣)

وتعد السلوكيات المضادة للمجتمع مشكلة خطيرة، فهي تمثل تهديداً للمجتمع واستقراره وأمنه وخططه التنموية، وتتضمن السلوكيات المضادة للمجتمع مجموعة كبيرة من السلوكيات التي من شأنها أن تحدث ضرراً في العلاقات بين الأشخاص كما تتحدى النظام الاجتماعي والثقافي لاستقرار المجتمعات، وتنتهك القوانين والأعراف والأنظمة السائدة في المجتمعات، وتندرج تحتها السلوكيات اللاأخلاقية والسرقة والأفعال المنحرفة وتهديد أمن واستقرار المجتمعات والمخدرات، وهذه بدورها تسبب زعزعة الأمن الخاص بالدول .( عبادي ،حسين ،٢٠١٨،ص٣-١١)

وقد أشارت دراسة (Mark Zimmerman،٢٠٠٥) إن من أهم أسباب السلوك المضاد للمجتمع قد يعود إلى عوامل البيئة والوراثة، وان حدوث اضطراب التصرف، ونقص الانتباه، وفرط النشاط لدى الأطفال قد يؤدي إلى الإصابة باضطراب الشخصية المعادية للمجتمع عند الوصول إلى مرحلة البلوغ، فهو ينطوي على نمط متكرر من السلوك الذي ينتهك الحقوق الأساسية للآخرين وللقانون من خلال تدمير الممتلكات أو السرقة أو الاستغلال والخداع والتلاعب وهم لايشعرون بالندم أو الذنب أو الخوف من العقاب، فهم يقومون بما يعتقدون أنه الأفضل لأنفسهم وهم يفتقرون إلى التعاطف مع الآخرين ولايبالون بمشاعر وحقوق الآخرين . (Mark Zimmerman,2005,PP١٢-٣١)

ثانياً: أهمية البحث

إن الشخصية المتطرفة، والسلوك المضاد للمجتمع، ظواهر خطيرة تتخذ صوراً وأشكالاً متعددة، وتتسم بتغيرات نفسية وبيولوجية من شأنها أن تولد لدى الأفراد الضغوط والصراعات التي تؤدي إلى كثير من المشكلات والمتاعب المتنوعة، وبدرجات مختلفة، ويمثل الشباب ممن يعانون من الشخصية المتطرفة وسلوكيات مضادة للمجتمع، عنصر قلق واضطراب للمجتمع وللأفراد الآخرين، فهم قد يكونون مصدر خطر على حياة بعض الأفراد المحيطين بهم نتيجة؛ لانحرافهم عن تقاليد وعادات ذلك المجتمع، وهذا يجعلهم عرضة للعديد من الاضطرابات والأمراض النفسية، وقد استهدف البحث الحالي التعرف على الشخصية المتطرفة وإظهار سماتها وسمات السلوك المضاد للمجتمع؛ كونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً باستقرار وأمن الأفراد، وبالتالي المجتمع، إذ أن تعرض المجتمعات والأفراد إلى التهديد والضغوط من المتطرفين لا يتوقف على أمن واستقرار المجتمعات، بل يتوقف تطورها والقدرة على الإنجاز والعطاء والتقدم، والتقليل من مخاطر التطرف يؤدي إلى نتائج أفضل في الحياة والعمل.

إذ أشارت إحدى الدراسات، وهي دراسة (Carolin,R.A،٢٠٢٤ )، إلى علاقة الشخصية المتطرفة والقدرة على الأداء المعرفي، ووجدت الدراسة علاقة عكسية، إذ ينخفض الأداء المعرفي للأفراد عند التطرف، ويقل الأداء الوظيفي والأكاديمي، فكلما زاد التطرف انخفض الأداء وبالعكس ( ٨٨Carolin.R.A,2024,p).

وتشير دراسة (زميجرود،٢٠٢١)، الى أن العديد من الأفراد في مجتمعاتنا قد تحولوا من الاعتدال إلى التطرف؛ بسبب تبني وجهات نظر جديدة في حياتهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن طرائق تفكير بعض الأفراد ومعالجتهم العقلية قد تدفعهم بشكل لاشعوري إلى التطرف، وقد تم تشخيصهم بأنهم لايتمتعون بالمرونة الإدراكية.

وقد أشارت الدراسة إلى أن الشخصية المتطرفة، هي مزيج من الإشارات النفسية تتسم بالحذر المعرفي، وتتميز بالاندفاعية. (وليم زميجرود ، ٢٠٢١ ،ص١٣٤)

إن خطورة الشخصية المتطرفة التي قد تظهر لدى أفراد المجتمع، وخاصة الشباب تؤدي إلى تصاعد التحريض على الكراهية، والتحريض على العنف والتمييز والعداء، وهذا يؤدي إلى تفاقم الانقسامات بين صفوف المجتمع، وتعزيز التمييز ضد بعض الفئات مما يخل بأمن المجتمعات وتعايشها وتؤدي إلى انقسام الشعوب، وهذا يغذي الشخصية المتطرفة.

وقد أشارت دراسة (كوبلاند ، ٢٠١٩) إلى أن ذوي الشخصية المتطرفة يحاولون زرع بذور التفرقة بتقسيم العالم إلى معسكرات، أو فئات من أجل تجريد الأفراد من إنسانيتهم وتحريضهم على المطالبة بحقوقهم عن طريق العنف والتدمير، فهم يعانون من الازدواجية وعدم الشعور بالولاء، والكراهية للآخرين ومهما اختلفت الدراسات في تحديد أسباب الشخصية المتطرفة إلا أن أكثرها قد تعود لأسباب نفسية ومنها النبذ والأهمال. (كوبلاند ، ٢٠١٩ ، ص ١٨١ - ١٨٤ )

وترى دراسة ( السالم، ٢٠١٨) أن الشخصية المتطرفة تؤدي إلى سلوكيات مضادة للمجتمع، فهي تهدد الأمن والتماسك الاجتماعي، وسيادة القانون وسلامة واستقرار المجتمعات، فهي تمثل شكل من أشكال الإرهاب وأخطرها، فقد تؤدي إلى أعمال إجرامية وإرهابية، وهذا يقوض التوازن الاقتصادي والاجتماعي للدول، فقد يؤدي بدوره إلى عدة أشكال من الأرهاب، منها المخدرات والاتّجار بالبشر والأسلحة.(السالم ، ٢٠١٨ ، ص ١١٢)

أهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الحالي تعرف مايأتي:

١ - الشخصية المتطرفة لدى طلبة الجامعة.

٢ – التعرف على دلالة الفروق في الشخصية المتطرفة على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

٣ - السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة.

٤ – التعرف على دلالة الفروق في السلوك المضاد للمجتمع على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

حدود البحث Research Limitation

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة (ذكور - إناث) من التخصصين العلمي والإنساني للعام الدراسي ( ٢٠٢٣- ٢٠٢٤) .

تحديد المصطلحات Definition of The Terms

الشخصية المتطرفة Extreme Personality

١- عرفها ( Arthure& Freemantle ، ٢٠١٢): بأنه أسلوب أو سمة يزداد عن ضعف التوافق النفسي .(Arthure& Freemantle , 2012, p١٨٨).

٢- عرفها (Costa & McCrae،١٩٩٣) :بأنها أبعاد في شخصية الأفراد الصارمين ومن خلالها فهم يتبنون اتجاهات تسلطية وتتميز بالانغلاق الفكري وعدم المرونة .( Costa & McCrae, 1993 , p٢٧٧) .

٣- عرفه ( Goldenson R ، ١٩٩٤) : بأنه مجموعة من الاختلالات تتضمن نمطاً من الخبرة الداخلية والسلوك، ويظهر عند معاناة الفرد من الفشل في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية والعلاقات الشخصية المتبادلة، وقصور في الأداء المهني والتعاسة. ( Goldenson , R , 1994, p ٢٩٨)

السلوك المضاد للمجتمع Counter Behavioral Society

١ – عرفه( Pierre،٢٠٠٠): بأنه أي نمط سلوكي يمثل خرقاً لقاعدة اجتماعية معينة، أو لأفعال معينة توجه ضد الآخرين .( Pierre،2000، p ٧٦ )

٢ – عرفه Kayne)،٢٠١٢) : بأنه نقص عام في الإلتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية التي تسمح للأفراد بالتعايش السلمي .(Kayne,2012,p٥٣)

٣ – عرفه ( Baskin Sommers،٢٠١٦) : بأنه بناء غير متجانس يشتمل على مدى واسع من المشكلات السلوكية والأمراض النفسية وتظهر على شكل سلوكيات متعددة منها (الاحتيال - العدوان - السرقة - العنف ).(Baskin Sommer,2016,pp٥٠٠-٥١٠)

الفصل الثاني ( الإطار النظري )

الشخصية المتطرفة Extreme Personality

هي تلك الشخصية التي لا تغير من مقوماتها ولا تبدي تنوعاً في الأداء، فهي شخصية ممانعة للتغيير ولا تعرف الاعتدال في المواقف، وتتمسك بأفكارها وتبدي استعداداً للقتل والموت باسم أفكارها، وتحاول فرض أفكارها وآرائها على الآخرين، وتتسم بالانفعال الحاد والسريع، وتظهر هذه الشخصية في المجال الديني والسياسي والعقائدي بشكل كبير.

النظريات المفسرة للشخصية المتطرفة.

نظرية السمات

ترى هذه النظرية أن التطرف هو استعداد في الشخصية يولد به الفرد، وقد يعود إلى عدة عوامل بيولوجية، وهي تستنتج من خلال السلوك، ويرى علماء ومنظرو هذه النظرية، أن الفرد يولد ولديه استعداد للتطرف، والظروف البيئية ماهي إلا عوامل تساعد على التطرف، وسميت بنظرية السمات؛ لأن السمة تشير إلى خاصية محددة في السلوك، ويمكن ملاحظتها مثل التطرف، أو اللطف، وقد أوضح منظرو هذه النظرية وهم كلٌّ من ( ألبرت، أيزنك، كاتل )، أن الشخصية هي مجموعة من السمات والعوامل المستقلة، ويمثل مجموعها نظام ديناميكي متكامل، واهتمت النظرية بقياس الفروق الفردية بين الأفراد، وتأثير كلٍّ من التفكير والعاطفة على التطرف.

نظريات التعلم الأجتماعي The Social Learning Theory

وهي مجموعة من النظريات التي وضعت في بداية القرن العشرين، ومن أبرز مؤسسيها هو العالم ( جون واطسون، ألبرت باندورا )، وقد كان هدف النظرية متمركزاً حول فهم السلوك، وتفترض هذه النظرية أنه يمكن تعلم أي نوع من السلوك عن طريق ملاحظة الآخرين، وهم يعرفون بالنماذج ( Models) ، وترى هذه النظرية أن تطرف الشخصية يتم تعلمه عن طريق الملاحظة والتقليد، شأنه شأن أي نوع من أنواع السلوك التي يتم اكتسابها وتعلمها، وقد أوضح (باندورا، ١٩٦١) أنه يمكن اكتساب التطرف في الشخصية من خلال ملاحظة نموذج لشخص بالغ.

( وحيدة، ٢٠٢٠ ، ص ٣٥ – ٤٢ ).

ترى هذه النظريات وتفسر التعصب على أنه اتجاه يتم تعلمه واكتسابه مثل باقي الاتجاهات والقيم والعادات، وقد يتم تناقله بين الأفراد. فالتعصب يعدُّ معياراً في ثقافة الأفراد يتم اكتسابه عن طريق التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التربوية والأعلام، ويرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني سلوك مكتسب ومتعلم.

النظريات السلوكية Behaviorism Theory

يعد العالم (سكنر) من أبرز علماء المدرسة السلوكية، تهتم هذه النظرية بالأفكار وكيفية تأثيرها على عمليات التعلم، وتعطي هذه النظرية أهمية إلى العمليات العقلية التي تتمثل باكتساب ومعالجة وتخزين وتفسير المعلومات، فالتطرف يصدر من الفرد نتيجة لتعرض الأفراد إلى مواقف ضاغطة نتيجة للقلق والتوتر والخوف، وقد يكون التطرف هو نتيجة للإدراك والتفكير الخاطيء والاقتناع بأفكار غير عقلانية. (أبو دوابة ،٢٠١٢،ص٧٧).

ويرى (Samenow, & Yochelson، ١٩٧٦) أن السلوك هو نتيجة عملية التفكير العقلاني، ويصل بعض الأفراد إلى التطرف سواء أكان في الشخصية، أو السلوك بسبب الأخطاء والأحكام المسبقة في التفكير، وأن نمو التفكير الأخلاقي والعمليات العقلية الكامنة وراء الأحكام الأخلاقية، يمكن أن يعزز من

السلوك السوي لدى الأفراد والقضاء على التطرف سواء أكان في الشخصية أو السلوك .(وحيدة، ٢٠٢٠ ، ص ٣٥ – ٤٣) .

إن الاتجاهات نحو التطرف، تتكون في بداية الأمر على شكل صور معرفية في الذهن، ومنها يشكلون أفكاراً وآيديولوجيات؛ لكي يبررون سلوكياتهم المتطرفة التي ستنتج عن هذه الأفكار، وهي تتمثل في مشاعر الكره والحقد التي ستتطور بمرور الوقت؛ لتتحول إلى تطرف. ( الدسوقي ، ١٩٩٣ ، ص ١١) .

نظريات فسرت السلوك المضاد للمجتمع

لقد تم تعريف السلوك المضاد للمجتمع من قبل (جي سي بريشارد، ٢٠٠٧) على أنه: جنون أخلاقي، وقد تم استبدال مصطلح الجنون الأخلاقي بمصطلح آخر هو (السيكوباتية): بأنه اعتلال نفسي يشمل (عدم الرحمة، الأنانية، الخداع، القلق، وإلقاء اللوم على الأخرين). ( جي سي بريشارد ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥٣-٥٦٤).

النظرية المعرفية Cognitive Theory

يعد العالم ( جان بياجيه Jean piaget) رائد اتجاه النظرية المعرفية، وترى هذه النظرية أن التطور المعرفي للأفراد يساعد على التحكم الخلقي، الناتج من عملية التفكير، وأن الأشياء التي يقولها الأفراد تلعب دوراً أساسياً في تحديد السلوكيات التي سيقومون بها، وأن سلوكيات الفرد تتأثر بنشاطات عدة، وأبنية معرفية، وقد فسرت هذه النظرية السلوك المضاد للمجتمع بأنه سلوك قد ينتج لدى الأفراد؛ بسبب تأثر الفرد بالحديث الداخلي، ولمحاولة تغيير سلوكيات غير مرغوبة على الفرد أن يتبع الحديث الإيجابي مع النفس، أي أنها ترى أن الحدث أو الموقف الذي يمر به الفرد ليس هو من يحدد المشاعر والسلوكيات، أو كيف يتصرف الفرد وكيف يشعر في المواقف المختلفة التي يمر بها، بل أن تفسير ذلك الحدث هو الذي يحدد تلك المشاعر والسلوكيات .(عسيري ،٢٠٢٢ ، ص ١٣١).

وتشير دراسة ( الزغبي ، ٢٠١١ ) أن هناك عدد من السمات لذوي السلوك المضاد للمجتمع ومن هذه السمات ( عدم الشعور بالمسؤولية ، الكبح الإنفعالي ، السلبية والتشاؤمية ، قصور ضبط الذات ) .( الزغبي ،٢٠١١ ، ص٢٢٩ ) .

ويرى علماء النفس السلوكيون أن السلوك المضاد للمجتمع، هو سلوك مكتسب وينشأ؛ بسبب تأثر الأبناء بسلوك أحد الوالدين، أو بسبب نظام التنشئة غير المتسق في مراحل الطفولة المبكرة، ويرى السلوكيون أن العدوان الاجتماعي هو أحد متغيرات الشخصية، وهو يتمثل بعادة الهجوم الذي قد يتمثل بعدوان جسدي أو لفظي.(سهيلة ، ٢٠٢٠ ، ص ٤٢ – ٤٦).

نظرية التعلم الاجتماعي The Social Learning Theory

يرى منظرو هذه النظرية أن السبب الأساس للسلوك المضاد للمجتمع يعود إلى عدم العدالة في النظام الاجتماعي، فهم يرون أن على علماء النفس أن يركزوا جهودهم على تغيير المجتمع بدلاً من محاولة تغيير ضحايا عدم عدالة ذلك المجتمع، وقد حاول منظرو هذه النظرية تفسير السلوك المضاد للمجتمع في

ضوء نظرية (الأنومي Anomie)، وهو مصطلح عني به القدرة على التعبير عن الإحساس بانعدام المعايير، التي قد تكون هي السبب الرئيس في حرمان بعض أفراد المجتمع من تحقيق غاياتها ومصالحها، وأن هذا الأحساس قد يساهم في ظهور السلوك المضاد للمجتمع .( Andrew,2007,p٢٤٤).

ويعد العالم ( ألبرت باندورا )، أبرز الرموز الأساسية لهذه النظرية، الذي يرى أن سلوكيات الأفراد ماهي إلا إنعكاس لمثيرات البيئة التي تحيط بالفرد.

وقد توصلت دراسة (Nordahl,et al ، ٢٠٠٥ ) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المخططات غير التكيفية، وأعراض السلوك المضاد للمجتمع، ومنها الإساءة والخزي والحرمان العاطفي .( Nordahl et al , 2005 , pp ٢٨- ٣٣)

وتوصلت دراسة ( Reeves& Taylor ، ٢٠٠٧) إلى وجود علاقة ذات دلالة ارتباطية بين السلوك المضاد للمجتمع وبين التمسك بالمعتقدات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الذكور في التمسك بالمعتقدات والتضحية بالنفس والانعزال الاجتماعي، كنتائج نهائية لدى عينة الذكور. (Reeves& Taylor, 2007, p٢٣٣).

النظرية الوراثية

يرى مؤسس هذه النظرية (فرانسيس غالتون ، ١٨٦٩)، أن السبب الأساس والرئيسي للسلوك المضاد للمجتمع يعود إلى الخلل في التكوين الجسمي، ومنها اختلال الكروموسومات، وتلف الدماغ واضطرابات الغدد. وتعد الوراثة هي العامل المسؤول عن نشوء هذا النوع من الانحراف والاضطراب .( Bouvard, Burmeister,2008,p ). (2011,p 188٤٣).

وتشير هذه النظرية إلى أن العوامل الوراثية والبيئية تلعبان دوراً كبيراً في تحديد السلوك الإنساني، ويمكن أن تؤثر الوراثة على السلوك الإنساني من خلال الحالة المزاجية الموروثة لدى الأفراد، وهذه بدورها تؤثرعلى كيفية استجابة الأفراد للمواقف والتجارب المختلفة، وقد يكون لبعض الأمراض الوراثية مثل (الاكتئاب، القلق) دوراً كبيراً في التأثير على السلوك.

وتوصلت دراسة ( الطرشاوي ، ٢٠٠٢ )، إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك المضاد للمجتمع وسمة الاندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى أن سمة الاندفاعية تمثل أحد الأبعاد الرئيسية للسلوك المضاد للمجتمع، إذ أوضحت الدراسة وجود علاقة قوية بين سمة الاندفاعية، وأنماط السلوك المضاد للمجتمع. ( الطرشاوي ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٧ – ٨٨ ) .

وقد أشارت دراسة (Brauer & Patrick ،٢٠٠٠)، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين تطرف الشخصية والخبرة السياسية في فرنسا، التي توصلت في نتائجها إلى أن طلبة الجامعة يميلون إلى خوض السياسة، واتباع التطرف في فرض الأراء الشخصية على أتباعهم .( Brauer & Patrick,2000,p٥٣ ) .

وأشارت دراسة(Fayombo, G.،٢٠١٠ ) التي هدفت إلى دراسة الشخصية المتطرفة والمرونة النفسية على عينة من طلبة جامعة جزر الكاريبي (٢٠٥) ذكور، (٢٠٥) إناث، وأوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية المتطرفة، وغياب المرونة النفسية وضعفها لدى الطلبة، وأن مستوى السلوك الأنفعالي مرتفع لدى الشخصية المتطرفة من الذكور.(Fayombo G.,2010,p٣٧٧).

وهدفت دراسة (Rosellini,A.&Brown, T.،٢٠١١)، إلى تعرف العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتطرف والاكتئاب على عينة مكونة من (٦٠) من الذكور، و( ٦٠ ) من الإناث في جامعة بوسطن، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية، والاكتئاب والشخصية المتطرفة.

( Rosellini ,A.& Brown,T.,2011,p189).

وقد أوضحت دراسة (Parmar A.& Kaloiya G.،٢٠١٨)، وجود علاقة مباشرة بين الاعتمادية والسلوك المضاد للمجتمع، وأن الاعتماد من الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى سلوكيات مضادة للمجتمع، إذ يعد المعتمد عرضه لمجموعة من الاضطرابات والضغوطات التي تنتج كمكافأة لتوفير متطلباته.

( Parmar A.& Kaloiya G., 2018 , p88).

وتوصلت دراسة ( Kim et al ،١٩٩٧)، أن السلوك المضاد للمجتمع عد اضطراباً؛ لأنه يتضمن سلوك العدوان وسلوكيات عديدة غير مراعية للأعراف والقواعد السائدة في المجتمع، إذ تضمنت الدراسة إيجاد علاقة ارتباطية بين السلوك المضاد للمجتمع، وإدمان المخدرات أو تعاطي المخدرات لدى عينة من طلبة جامعة. ووجدت الدراسة علاقة بين تعاطي المخدرات والسلوك المضاد للمجتمع، وأن من السلوكيات المضادة للمجتمع، هو تعاطي المخدرات، وبالعكس أن تعاطي المخدرات ينتج عنه سلوكيات العنف، الشجار، والمضايقة والأذى .( Kim et al ,1997 , p٤٧) .

وكان الهدف من دراسة ( Champman et al ، ٢٠٠٣ )، التعرف على علاقة السلوك المضاد للمجتمع مع الافتقار للحس الأخلاقي والضمير، وتوصلت الدراسة التي أُجريت على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (١٨٨) من الذكور، و(١٨٨) من الإناث، أن الافتقار للحس الأخلاقي وانعدام الضمير يؤدي إلى مشكلات مع القانون، وسلوك اندفاعي، وهجوم، وأعمال إجرامية، وبالتالي سلوك مضاد للمجتمع، إذ توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الافتقار للحس الأخلاقي، والسلوك المضاد للمجتمع. ( Champman et al , 2003 , p١٦٩).

وقد أجرى ( Hriady et al ، ٢٠١٩ )، دراسته بهدف الكشف عن درجة الوصمة الاجتماعية والسلوك المضاد للمجتمع، والشخصية المتطرفة لدى عينة من الذكور والإناث في جامعة (برينستون ) بلغ عدد الذكور (٢٠٠) و(٢٠٠) من الإناث، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن درجة الوصمة الاجتماعية والشعور بالخزي لدى الإناث، أعلى من الذكور، وأن الشعور بالندم من ممارسات المجتمع والنفور الاجتماعي للأفراد المحيطين بعد سلوكيات مضادة للمجتمع وشخصيات متطرفة، بينما أن الذكور كانوا أقل شعور بالوصمة الاجتماعية بعد سلوكيات مضادة للمجتمع، ووجود شعور بالندم، وتأنيب الضمير،

والوعي بالإساءة، ومحاولة التغيير بالتعويض في الاشتراك بالخدمات التطوعية الاجتماعية، أما الإناث فكان الحل الأصوب لديهن، تغيير مكان الإقامة، والبدء بحياة جديدة. ( Hriady et al , 2019 ,pp٩٨-١٥٣).

الفصل الثالث :منهجية البحث وإجراءاتهResearch Methodology

أولاً: مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة للعام الدراسي(٢٠٢٣- ٢٠٢٤)، ومن كلا الجنسين (ذكور – إناث)، وللتخصصات العلمية والإنسانية.

ثانياً: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث على وفق طريقة العينة العشوائية، إذ تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة من (جامعة القادسية)، ذات التوزيع المتساوي تبعاً لمتغير(الجنس، التخصص).

وجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة المتساوي، تبعاً لمتغير الجنس والتخصص

جدول (١ )

| ت | أسم الجامعة | الكلية | الجنس | التخصص | العدد |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | القادسية | الطب | ذكور | علمي | 50 |
| 2 | القادسية | الطب | إناث | علمي | 50 |
| 3 | القادسية | الأداب | ذكور | إنساني | 50 |
| 4 | القادسية | الأداب | إناث | إنساني | 50 |

وبواقع (١٠٠) ذكور، (١٠٠) من الإناث موزعة توزيعاً متساوياً، تبعاً لمتغير الجنس والتخصص (١٠٠)، تخصص علمي (١٠٠) تخصص إنساني.

ثالثاً: أدوات البحث: يهدف البحث الحالي إلى قياس الشخصية المتطرفة والسلوك المضاد للمجتمع، ومن خلال الاطلاع على النظريات والأدبيات التي تناولت كلا المفهومين، فضلاً عن النماذج النظرية التي تناولت كليهما، وكذلك تم الاطلاع على المقاييس التي تناولت كلا المفهومين، وقد اعتمد الباحثون التعريف النظري لمتغير الشخصية المتطرفة ( وقد بلغ عدد فقرات مقياس الشخصية المتطرفة (٣٣) فقرة بصيغتها الأولية، وكانت بدائل الإجابة هي ( تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، تنطبق علي غالباً، لا تنطبق علي أبداً)، وقد اعتمدت الباحثة على فقرات مقياس( Costa & McCrae،١٩٩٣)، المستمد من النظرية المعرفية السلوكية، وبعد عرض فقرات مقياس الشخصية المتطرفة على الخبراء والمحكمين، بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (٢٩) فقرة. بينما بلغت عدد فقرات مقياس السلوك المضاد للمجتمع (٣٩) فقرة بصيغتها الأولية، بالأعتماد على مقياس (Pierre، ٢٠٠٠)، المستمد من النظرية المعرفية السلوكية. وبعد عرض المقياس على الخبراء والمحكمين، بلغ عدد فقرات مقياس السلوك المضاد للمتجمع (٣٥) فقرة بصيغته النهائية.

وقد قام الباحثون باستخراج ثبات مقياس الشخصية المتطرفة بطريقتين هما:

١ – طريقة إعادة الاختبار: قام الباحثون بتطبيق مقياس الشخصية المتطرفة؛ لأستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (٥٠) من الطلبة (ذكور، إناث). وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، قام الباحثون بإعادة التطبيق مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وظهرت قيمة الثبات للمقياس (٨٤٠،).

٢ – طريقة ألفا كرونباخ: وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٨٦٠،)، وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه بحسب الدراسات الأجنبية.

وقد قام الباحثان باستخراج الثبات لمقياس السلوك المضاد للمجتمع بطريقتين هما:

١ – طريقة إعادة الاختبار: قام الباحثان بتطبيق مقياس السلوك المضاد للمجتمع على عينة مكونة من (٥٠) من الطلبة، ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث)، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بإعادة التطبيق مرة أخرى على العينة ذاتها، وظهرت قيمة الثبات للمقياس وفق هذه الطريقة (٨٧٠،).

٢ – طريقة ألفا كرونباخ: بلغ معامل الثبات وفق هذه الطريقة ( ٨٦٠،)، وهو معامل ثبات جيد، ويمكن الركون اليه.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها.

الهدف الأول: تعرف قياس الشخصية المتطرفة لدى طلبة الجامعة .

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الشخصية المتطرفة على عينة البحث البالغ عددها (٢٠٠)، وقد اتضح أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٦٦,٧٨)درجة، وبانحراف معياري مقداره (٣٤١٦،)درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٥) درجة، وباستعمال الاختبار التائي(t- test ) لعينة واحدة تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠ ٥) بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٤٨٤،)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٩٦,١) وبدرجة حرية ( ٣٩٩) والجدول (٢ ) يوضح ذلك.

جدول (٢)

الاختبار التائي لقياس البحث عن الشخصية المتطرفة لدى طلبة الجامعة

| حجم العينة | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 200 | 78,66 | 34,16 | 75 | 48,4 | 1,96 | 399 | دال |

وتشير النتيجة في الجدول (٢ ) إلى أن عينة البحث يتسمون بتطرف الشخصية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brown,T.,2011&Rosellini, A)، التي أشارت إلى أن طلبة الجامعة لديهم سمة، أو ميل لتطرف الشخصية، وهذه النتيجة متسقة مع الإطار النظري للدراسة التي فسرت هذه النتيجة، والتي أشارت إلى أن من أهم أسباب تطرف الشخصية، هو القلق والاكتئاب الذي يعاني منه طلبة الجامعة، والخوف من الفشل الأكاديمي، وانخفاض الشعور بالأمان الذي يقابله ازدياد الشعور بالخوف قد يدفع بهم إلى التطرف في الرأي، وبالتالي تطرف الشخصية.

أو قد يكون تطرف الشخصية هو نتيجة حتمية لعدم قدرة الفرد على التكيف، أو لسوء التكيف كما أشارت دراسة ( Nathan ,Joshua, Thomas، ٢٠١٨)، إذ أشارت الدراسة إلى ارتباط الشخصية المتطرفة بسوء التكيف ارتباطاً وثيقاً، وكذلك القبول في الحياة والدراسة والعمل. ( Nathan , Joshua, Thomas, 2018,pp٢٢-٢٨).

ويرى الباحثون أن الخوف من الفشل والقلق، قد يساعد على الاستبداد بالرأي لدى الأفراد، وكذلك ضعف التوازن النفسي، والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة، وكذلك غياب التوعية والإرشاد الأكاديمي، وكثرة التعرض للمخاطر، والمواقف السلبية، والمسؤولية، وعدم القدرة على رسم خطوط واضحة للأهداف المستقبلية، هذه كلها عوامل تؤدي إلى تعنيف المجتمع، والبدء بإظهار سلوكيات معادية ومضطربة تجاه العائلة والمجتمع، وبالتالي تطرف الشخصية.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الشخصية المتطرفة على وفق متغير الجنس (ذكور- إناث).

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون للشخصية المتطرفة للذكور والإناث كلاً على حدة، ومن ثم قام الباحثون باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون؛ للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين طلبة الجامعة في الشخصية المتطرفة، وقد فسر الباحثون هذه النتيجة إلى وجود طلبة الجامعة في بيئة اجتماعية وثقافية واحدة، وأن أساليب التنشئة لكلا الجنسين هي واحدة نتيجة لوجودهم ضمن المجتمع الواحد، وأن التطرف في الشخصية قد يظهر بأشكال عديدة، فهو لا يقتصر على نوع أوشكل محدد، إنما يظهر بتنوع وتعدد، ونجده بمجالات عديدة في الحياة اليومية، مثل سوء الظن بالآخرين، التشاؤم، التشدد في الممارسات الدينية، التمييز، التعصب، الانغلاق الفكري، سوء التوافق الاجتماعي، والفهم الخاطيء لأفكار الأخرين ومعارضتها.

الهدف الثالث: التعرف على السلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بتطبيق مقياس السلوك المضاد للمجتمع على عينة البحث، المتمثلة بطلبة الجامعة والبالغة (٢٠٠)، ومن كلا الجنسين، وقد اتضح أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٠٤١٠٥،) درجة، وبانحراف معياري مقداره (٨٨,١٥) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٦) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ( t- test )، تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠٥٠، ) بين المتوسط الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة

التائية المحسوبة ( ٧٦٢٧،) درجة، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٧٤٢٢،) وبدرجة حرية (٣٩٩ )، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول ( ٣ )

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك المضاد للمجتمع.

| عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 200 | ,04105 | ,8815 | 86 | ,7627 | ,7422 | 399 | دال لصالح الحسابي |

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري المعتمد في البحث الحالي، أن انتشار أنماط من السلوكيات المعادية للمجتمع، ومنها انتهاك حقوق الآخرين، أو الاستخفاف بها، والعنف قد يعود إلى الفشل في القدرة على الامتثال للمعايير الاجتماعية، وعدم القدرة على احترام القانون، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، والافتقار إلى الإحساس بالندم، وهذه العوامل قد تعود إلى البيئة المحيطة بالفرد، أو قد تعود إلى أنماط التفكيرغير العقلانية والاقتناع بأفكار مخالفة لمعايير المجتمع؛ مما يؤدي بالفرد إلى سلوك مضاد للمجتمع، كما أشارت دراسة(Kim et al , 1997, p٤٧)، التي أشارت إلى أن السلوك المضاد للمجتمع عد اضطرابه؛ كونه غير مراعي للأعراف، والقيم، والقوانين السائدة في المجتمع. ( Kim et al , 1997, p ٤٧).

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في السلوك المضاد للمجتمع على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون باستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون للشخصية المتطرفة للذكور والإناث كلاً على حدة، ومن ثم قام الباحثون باستعمال الاختبار الزائي لمعامل ارتباط بيرسون؛ للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين طلبة الجامعة في السلوك المضاد للمجتمع لصالح الذكور. وقد فسر الباحثون هذه النتيجة إلى أن الذكور وبسبب طبيعة المجتمعات العربية، أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهم، وغضبهم. وهذا ينعكس بالتالي عن طريق السلوك والعنف والتدمير والإساءة، وهذه النتائج تتناسق مع نتائج دراسة (Reeves& Taylor ، ٢٠٠٧ )، إذ توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السلوك المضاد للمجتمع، وهي لصالح الذكور في التمسك بالمعتقدات وإظهار السلوك المضاد للمجتمع. (Reeves & Taylor , 2007 , p٢٣٣).

وقد فسر الباحثون هذه النتيجة إلى أن للعوامل الاجتماعية والبيئية، المتمثلة بالفقر والعنف، البطالة، كثرة الحروب، غياب دور المؤسسات التربوية عن أداء دورها، ضعف توجيه العائلة أو انشغال الوالدين عن النصح والتوجيه والإرشاد، إلى إزدياد العنف والسلوكيات المضادة للمجتمع، أو قد تعود أسباب السلوك المضاد للمجتمع، إلى تعرض بعض الأفراد إلى صدمة نفسية، أو التعرض إلى الإساءة والإهمال في مراحل الحياة التي يمر بها الفرد؛ مما يؤدي بهم إلى حدوث اضطراب في مراحل الطفولة ويستمر إلى المراهقة والشباب.

التوصيات والمقترحات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثون بما يأتي:

١ - تقديم جلسات إرشاد، وتوجيهية للطلبة لمن يعانون من الشخصية المتطرفة، أو السلوك المضاد للمجتمع، أو يظهرون ميلاً للعنف والعدوان.

٢ - توفير بيئة ملائمة للتفريغ الانفعالي للطلبة عن طريق مساعدتهم في تطوير نوع الهواية، أو الموهبة التي يمتلكونها.

٣ - توجيه المؤسسات التربوية والتعليمية، لعمل دورات وندوات ومؤتمرات تنبيه وتوجيه وتحذير من مخاطر التطرف والسلوك المضاد للمجتمع.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثون بما يأتي:

١ - إجراء دراسات لقياس العلاقة الارتباطية بين الشخصية المتطرفة، والسلوك المضاد للمجتمع، على مراحل عمرية مختلفة.

٢ - إجراء دراسة لتقصي أسباب تزايد الشخصية المتطرفة، والسلوك المضاد للمجتمع، ومعرفة أبرز العوامل المؤثرة على الأفراد، وطرق العلاج المناسبة لكل عامل، ولكل مرحلة عمرية.

المراجع

1- Alltucker,K.W., Bullis , M., Close, D ., & Yavanoff, P.(2006). Different pathways to juvenile delinquency : charactoristics of earing and late starters in a sample of previously in carcrated youth . 105(4),475- 488.
2-ANDREW E , et al. (2007), The Extreme personality and personality disorder.

3- Burmiester M, Mclnnis M G , Zollner s (2008).Psychiatric geneties: progress amid controversy . nat Rev Genet , p43.

4-Bouvard, M., Vuachet, M., & Marchand, C. (2011). Examination of the screening properties of the Personality Diagnostic Questionnaire-4+(PDQ-4+) in a non-clinical sample. Clinical Neuropsychiatry, 8(2), 151-159.

5-Baskin sommers,A . R . (2016).Dissecting antisocial behavior : The Impact of neural Genetic and Environmental factors.

6-Carolin, R . (2024). Extreme personalities to work and in life Is more always better.

7-Chapman et al. (2003).Lack of Sense moral and conscien counter behavioral society and relation extreme personality , Journal of personality Assessment , 80 (2).

8-Hriady et al .(2019). Social stigma and counter behavior society.

9-Mark Zimmerman (2005).Personality Disorder.

5-McCrae, R. R., & Costa Jr, P. T. (1994). The stability of personality: Observations and evaluations. Current directions in psychological science, 3(6), 173-175.

10-Parmar H ,M., & Kaloiya. ( 2018 ) . Reliability and Counter behavior society , p88.

11-Pierre , N . G. (2000). Counter behavioral society theory and skilling explained.

12-Kayne, R .(2012). Recognizing Antisocial Behavioral in students.

13-Taji,H. (2015).Extreme personality and how to cope

14-Goldenson R.M(1994).Longnon dictionary of psychology and psychiatry.

المصادر العربية

١- ألان كازدين، (٢٠١٠ ). الاضطرابات المصاحبة للتطرف. ط ٤، ترجمة عادل عبد الله، القاهرة، دار الرشاد، ص ٣٢٨.

٢- الخطيب، جمال والحديدي، (١٩٩٧). تعديل السلوك، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط١، ص ١٩٨ .

٣- الزغبي، أحمد، (٢٠١١). أسس علم النفس الجنائي، دار زهران للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ص١٣١.

٤- السالم، محمد عوض، (٢٠١٨). التطرف في الشخصية وأثره على أيديولوجيات البلدان أ جامعة عين الشمس، رسالة ماجستير.

٥- القطاوي، سحر منصور أحمد، (٢٠١٨). الاتجاه نحو الشخصية المتطرفة وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، ج٢ ، جامعة أسيوط، ص ٣٧ - ٤٤ .

٦- حنا، عزيز داوود، (١٩٩١). الشخصية بين السواء والمرض، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٨٩ .

٧- زهران، حامد عبد السلام، (٢٠٠٠). الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط ٤، القاهرة، عالم الكتب، ص ٢٤٤.

٨- سلام ، إخلاص عبد الرقيب، (٢٠١٣). اضطرابات جنوح الأحداث والسلوك المضاد للمجتمع (السيكوباتي)، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٩ (٤ )، ص ١١١ - ١٥٩.

٩- سهيلة، فلوسة، ( ٢٠٢٠ ). المخططات المعرفية غير التكيفية المبكرة لدى المصاب باضطراب السلوك المعادي للمجتمع، رسالة ماجستير، علم النفس العيادي، اليمن، ص ٤٢-٤٦.

١٠- سيمون كوبلاند، (٢٠١٩). كيف يفكر الشخص المتطرف، ترجمة د. محمد حاين، المجلة المصرية، العدد ١٨٤، ص .

١١- عبادي، عادل السيد، خيري أحمد حسين، شريف حامد، أحمد حامد، (٢٠١٨) . سلوكيات المراهقين المضادة للمجتمع،ص ٣ - ١١.

١٢- عسيري، نوال أحمد بن عامر، (٢٠٢٢ ). النظرية السلوكية المعرفية ودورها في علاج اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع والسلوك المضاد للمجتمع، ص١٣١ .

١٣- فايز، رشا محمد، (٢٠٢٣) . الشخصية المضادة للمجتمع واضطراب المسلك كمتغيرين مميزين لفئات مختلفة من المتعاطين لبعض المواد المخدرة، مجلة كلية الأداب جامعة الفيوم، مج ١٥، ع ١، ص ١٠٥١ - ١٠٥٨ .

١٤- لويس، كول، ( ٢٠٠٠ ). دليل اختبار الشخصية المتعدد الأوجه، ط٦ ، جامعة عين الشمس، مصر ، ص٩٩ .

١٥- نصار، نهى سمير، (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحقيق من حدة السلوكيات المضادة للمجتمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين الشمس، ص ١٦٣.

١٦- وحيدة، سايل، إ٢٠٢٠) . علم النفس الأجرامي، جامعة الجزائر، ص ٣٥ - ٤٢.